الخليج

ثقافة, يوميات ثقافية

28 نوفمبر 2021 00:24 صباحا

إطار عربي مشترك لتعميم استراتيجية المسرح المدرسي



«الشارقة: «الخليج

في إنجاز عربي استراتيجي جديد للهيئة العربية للمسرح، حملت التوصية الثامنة من البيان الختامي للمؤتمر الثاني عشر لوزراء التربية والتعليم العرب النص الآتي: «تعميم استراتيجية تنمية المسرح المدرسي العربي بوصفها إطاراً مشتركاً لتطوير المسرح المدرسي في الدول العربية، ودعوة الدول العربية إلى التعاون مع الهيئة العربية للمسرح في تنفيذها مضامينها بحسب احتياجات كل دولة».

وكان المؤتمر الذي استضافته دولة فلسطين من 23 إلى 25 نوفمبر 2021 وتم تنظيمه عبر تقنية التواصل عن بعد بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اليكسو)، استضاف في اجتماع الوزراء الأمين العام للهيئة العربية للمسرح إسماعيل عبد الله الذي ألقى كلمة وافية في المؤتمر حول الاستراتيجية وأهميتها، وبمناسبة هذا المنجز صرح الأمين العام للهيئة العربية للمسرح قائلاً: «هذا إنجاز جديد نهديه لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة صاحب الفكرة والفضل في انطلاق هذا المشروع النهضوي

الكبير لتنمية المسرح المدرسي في الوطن العربي كأساس لتنمية وتطوير مكانة المسرح في الحياة الثقافية العربية، وكرافعة تنموية من أجل النهوض الحضاري للأمة».

وتوجه الأمين العام للهيئة بالشكر للشريك الاستراتيجي في هذا المسار المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اليكسو) ولوزراء التربية العرب على هذه الثقة العالية، وعلى هذه الدفعة القوية لعمل الهيئة على استراتيجية تنمية وتطوير المسرح المدرسي في الوطن العربي، التي أطلقتها الهيئة عام 2014 ووضعت خطتها العشرية 2015 – 2025 التي تهدف للوصول إلى التعاون مع بعض الوزارات لإدراج المسرح كمنهاج مدرسي للطالب، وقد بادرت وزارة التربية والتعليم في الإمارات بالتعاون مع الهيئة وخبرائها، فأدرجت منذ عام 2018 منهاج المسرح المدرسي في الحياة المدرسية من الصف الأول إلى الصف الثاني عشر، وقام خبراء الهيئة بوضع دليل المعلم والمنهاج، وعملت الهيئة العربية في عام 2021 تنفيذاً لاتفاقية التعاون على تطوير المنهاج، ليكون أكثر استجابة للأهداف التي سعت إليها من أجل مستقبل أفضل لأمتنا.

يشار إلى أن هذه الخطوة فتحت سوق عمل لخريجي المعاهد والأكاديميات المسرحية، وأن الهيئة كبيت خبرة تعمل على تقديم كل ما تستطيع للتعاون مع أي وزارة تعمل من أجل مستقبل أبنائنا في وضع منهاج خاص بكل دولة عربية، مراعين خصوصياتها الثقافية والاجتماعية.

مرحلة جديدة

لقد شكلت استراتيجية تنمية وتطوير المسرح المدرسي في الوطن العربي فاصلة في مسار المسرح، ولقد سجل المسرح المدرسي في الوطن العربي مرحلة جديدة في سفر تاريخه، سواء كنشاط مدرسي أساسي أو كمنهاج درس للطالب، وكانت الهيئة العربية قد شاركت في اجتماع خبراء التربية والتعليم الذي انعقد ضمن فعاليات المؤتمر يوم 23 نوفمبر، وقدم غنام غنام مدير إدارة التأهيل والمسرح المدرسي في الهيئة، مداخلة حول الاستراتيجية وعملها وما أنجزته في مجالات التدريب، وتنظيم المهرجانات المدرسية، ووضع المناهج، ودور الهيئة العربية للمسرح في الدول الأكثر احتياجاً للدعم في برامج المسرح.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©